

#تحدي_صحة_الإسلام / ما زال القرآن الكريم يتحداكم /

#رشيد_حمامي #منقد_السقار

منقد السقار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على خاتم رسول الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته استجابة للتحدي الذي اثاره الاخ الكريم الاستاذ احمد سبيع. واحاله علي الشيخ الفاضل ابو عمر الباحث. اتحدث في هذه - 00:00:00 الوقفة الموجزة عن اثبات صحة الاسلام. وقبل ان اشرع في الحديث اود ان احيل التحدي الى ثلاثة من الافاضل بكرام الذين استفدت منهم. الاستاذ احمد دعدهوش في قناة السبيل الدكتور هيتم طلعت في قناته الرائعة. واخي الكريم الاستاذ - 00:00:20 العميري فارجو ان يقبلوا التحدي وفي ذلك فليتنافس المتنافسون مسرعاً فيما مذاه فليضر الشمس شيئاً. اقزم تبت يداه اقزم تبت يداه عارف يا عاده كلنا اليوم افاده. واسمعوا نبض قلوبكم. قبل الف واربعمائة سنة نزل القرآن - 00:00:40

00:01:10 نزل في امة امية جاهلة غارقة في الخرافية والوثنية. ليس لها اي رصيد في الثقافة والمعرفة والعلوم الطبيعية او الكونية ليس لها معرفة بالعلوم الانسانية. شيء واحد كانت تتقنه. وهو لغتها -

اللغة العربية كانت في ذلك الزمان في اوج قوتها. شعراء العربية البلاء انما هم شعراء والعصر الجاهلي وما تلاه من عصور اسلامية اولى. لذلك فان علماء اللغة يقولون بان العام مئة - 00:01:30

هجري ينتهي به عصر الاحتجاج باللغة العربية. مما قبل مئة وخمسين هجري يختلف عما بعد مئة هجري في ذلك العصر بز شعراء فحول. اناس بلغوا الذروة في لغة العرب. علقت قصائد بعضهم في - 00:01:50

تخليدا لهم. فتلك الامة كانت تهتم بشعرها ونشرها. كان بيت الشعر قادرًا على ان يرفع قيلة من قبائلها الى الذرة. وبيت اخر يحطها الى الدون. امة تفاخر بشعراها. تفاخر وخطبائها. في تلك الامة التي لا تجيد الا لغتها بعث محمد صلى الله عليه وسلم. ادعى بينهم -

00:02:11

النبوة واقام دليل نبوته بما اتاه الله تبارك وتعالى من ايات بينات ومن معجزات من خالدات خوارق للعادات اخبار للمغيبات استجابة الله تبارك وتعالى لدعواته شفاء المرضى بنفسه وريقه الى غير ذلك. اتاه الله عز وجل العديد من دلائل النبوة وبراهينها. واتاه اهل -

00:02:41

اية باقية ما بقي الليل والنهار. انه القرآن العظيم. الكتاب الذي جعله الله رسالته الرسالة التي ستقرأها الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها. الكتاب الذي قام به الحجة - 00:03:11

على البشرية في كل عصر وحين. هذا الكتاب جاء كتاباً معجزاً. الاعجاز فيه لا يقتصر على فن من الفنون الاعجاز البياني الاعجاز التشريعي الاعجاز اللغوي الاعجاز الغيبي وغير ذلك من نواحي الاعجاز - 00:03:31

في هذا الكتاب العظيم. لن نقدر في هذه العجلة على استعراض الكثير منها. لذلك ساتحدث عن واحد اناها انه الاعجاز البياني الذي تحدى الله عز وجل به امة البيان امة الفصاحة - 00:03:51

امة البلاغة امة العرب عندما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن بين ظهراني العرب. وهم اهل اللغة والفصاحة والبيان عرفوا ان هذا الذي يأتي به مختلف عما عهدوه في اشعارهم ونشرهم. فقالوا انما محمد شاعر وقالوا انما - 00:04:11

ما هو كاهن ساحر الى غير ذلك مما قالوا. وقالوا ما يأتي به محمد عليه الصلاة والسلام انما هو من صنع حينها تحداهم الله عز وجل

فقال فاتوا بعشر سور مثله مفتريات فعجزوا فقال فاتوا - 00:04:36

سورة من مثلي فعجزوا وعيوا ولم يستطيعوا جوابا. لماذا؟ لأنهم ادركوا عظمة القرآن الكريم وامعانا في التحدي وليبلغ غايته. فإن الله عز وجل اخبر العرب بعجزهم عن مضارعة القرآن الكريم. وبانهم - 00:04:56

ان يستطيعوا ان يأتوا بمثله. قال ربى تبارك وتعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثلي وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولن - 00:05:16

فعلوه فاخبر الله عز وجل في تحديه انهم عاجزون عن الاتيان بمثل هذا القرآن. واخبر بانهم لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا عرف العرب الاولى وهم اهل اللغة والبيان عرفوا منزلة القرآن الكريم. شهد له الاعداء رغم استحكام - 00:05:36

عداوي بيته وبين الاسلام القادر شهدوا له بأنه كتاب مختلف عما يقوله سائر الناس لذلك الوليد بن ربيعة وهو سيد من سادات قريش وهو عدو من اعداء الاسلام. الوليد بن المغيرة قال - 00:06:03

والله ان لقوله لحلوة وان عليه لطلاوة. وانه لم ثم اعلاه اسفه وانه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطم ما تحته. هكذا قالها الوليد ابن المغيرة ايذانا بعجز العرب عن الاتيان بمثل القرآن الكريم - 00:06:23

لما سمع واحد من اصحاب المعلمات السبع لبيد بن ربيعة لما سمع القرآن الكريم كف عن قول الشعر لقيه عمر رضي الله عنه فقال يا لبيد اسمعني شيئا من شعرك. فقرأ له بعض ايات من سورة البقرة - 00:06:51

بقرة فقال يا لبيد انما سألك من شعرك. قال ما كان لي ان اقول بيت شعر بعد اذ قرأت سورة البقرة وال عمران. هذا واحد من فطاحل اللغة. من علقت قصائدكم في الكعبة استنكف - 00:07:11

من قول الشعر بعد ان سمع كلام الله تبارك وتعالى وانقضى عهد الفحول وولى عهد الجازلة وجاء عصر الفصول. ذهب الشعراء العظام الذين عجزوا عن مقارعة القرآن الكريم. وجاء عصر اعاجم العرب. اعاجم في مسلاخ عرب لا يكاد يجيد الواحد منهم - 00:07:31

قراءة سطر او سبك عباره. هؤلاء زعموا انهم سيردون على تحدي القرآن الكريم. لدى ثلاث محاولات. المحاولة الاولى في عام الف تسعمية وتسعة وثمانين في احد مستشفيات القاهرة. يجلس الدكتور ابراهيم خليل - 00:07:58

الى احد اصدقائه الاطباء المسيحيين. يتحدثان يأتي الحديث الى القرآن الكريم يقول الطبيب المسلم بأن الله عز وجل تحدي العرب ان يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا فتحداهم ان يأتوا بعشر سور بسورة يعجب الطبيب - 00:08:18

المصري هل عجزت العرب فعلا؟ انا استطيع ان افعل ذلك. يمضي الى بيته يلملم اوراقه ويبدأ بالكتابة ثم سرعان ما مزق هذه الاوراق. وتفتققت عقريته عن فكرة جليلة. لم لا اولف كتابا بعنوان - 00:08:38

تحديات القرآن. في هذا الكتاب ساستكتب الالوف من الشخصيات والهيئات والجامعات حول العالم لم سيخرج كتاب ثري عنوانه تحديات القرآن. بالفعل اخذ ورقة وقلما وبدأ بكتابه بخطاب عاطفي مؤثر وارسله الى الفين وثلاثة وعشرين عنوانا حول العالم.

جامعات اكاديميات هيئات - 00:08:58

اذاعات تلفزيونات بعض هذه الهيئات تمنح لشهادة الدكتوراة في اللغة العربية. والدكتور ابراهيم خليل في كتابه لماذا اسلم صديقي وهو احكي هذه القصة ذكر تلك العناوين جميعا للتوضيق. ارسل اليهم طالبا من كل منهم ان يزوده بعبارة تتكون من - 00:09:28

خمسة عشر كلمة فقط يرد فيها على القرآن الكريم. ومضت الشهور وهو ينتظر وما زال ينتظر بعد شهور جاءت اول الردود. ثم انهالت ثلاثة ردود وانقطع المدد بعد ذلك. فماذا كان في هذه الردود؟ هل - 00:09:48

هؤلاء فاتوا بمثل القرآن او بمثل عشر سور او بمثل سورة من سوره. دعونا نستعرض هذه الردود الرد الاول كان من جامعة لندن الدكتور اوين رايت تولى الرد نيابة عن الجامعة معذرا بان - 00:10:09

كلية الدراسات الشرقية ترفض الدخول في المنازعات الدينية. وكمارأيتم الدكتور ابراهيم خليل اسبتوا صورة فوتografية لردهم.

الرد الثاني كان من اذاعة راديو مونتي كارلو الشهيرة التي تبث برامج فكان ردهم نقدر حماستك. طلبك خارج عن نطاق خدمتنا. وزودوه بعناوين البرامج - 00:10:29

التي يبئها راديو مونتي كارلو. الرد الثالث كان من البروفسور اوبرت مارتن من جامعة ليبج في بلجيكا. هذا اكمل له بالفعل ان القرآن الكريم تحدي العرب. وذكر له الآيات التي ذكرت ذلك. دعاه الى - 00:10:59

وقراءة كتاب موسوعة الاسلام لفود جاردينيوم. واحبهه بان القرآن هو عمل انسان ومن صنع عليه الصلاة والسلام. وزعم فيما زعم ان القرآن مختلف في اعجازه بين المسلمين ولم يلبي التحدي - 00:11:19

ولم يأت بسورة ولا ب سورتين. الرد الرابع جاء من الفاتيكان من الاب ليو. الذي ذكر بان القرآن الفعل تحدي معارضيه ان يأتوا بمثله. واقر الابليو بان القرآن كتاب رائع. وزعم بان الآيات - 00:11:39

الرائعة منه تذكر بنصوص الكتاب المقدس الجميلة. لكنه مع ذلك لم يستجب للتحدي ولم يجري تلك المحاولة التي يطلبها الطبيب القبطي. اعتذر الابليو بأنه من ذا الذي سيحكم على المحاولة لو قمنا - 00:11:59

بها بالفعل. فالمسلمون سيقولون القرآن افضل. وال المسيحيون او الملحدون سينحازون الى الرأي الآخر. لذلك اعتذر عن القيام بهذه المحاولة جن جنون الطبيب المصري وراسلهم من جديد مرتين وثلاثة ورابعة ولا احد يرد على التحدي - 00:12:19

لماذا؟ لقد خسروا التحدي مرة اخرى. انعش الدكتور ابراهيم خليل صديقه الطبيب القبطي بفكرة جديدة. لأن عجز هؤلاء جميعا عن الاتيان بخمسة عشر كلمة تشبه القرآن الكريم. فان لدينا اسلوب - 00:12:42

اخر وتحديا اخر في القرآن الكريم يلائم تخصصنا كاطباء. الله عز وجل يقول ان الذين تدعون من دون لن يخلقوذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب - 00:13:02

والمطلوب. اما موضوع الخلق فهذا امر بعيد. لكن ماذا عن سلب الذباب شيئا؟ عندما يقف الذباب على شيء من الطعام هل نستطيع استعادة هذا الطعام؟ الله عز وجل يقول ضعف الطالب والمطلوب. جد الدكتور القبطي المصري في - 00:13:22

التي مختبرات عالمية طالبا منهم اثبات امكان ذلك. وعاد بخفي حنين وفشل المحاولة الاولى المحاولة الثانية كانت في تسعينيات القرن الماضي. عمل دؤوب قام به مجموعة من الاكاديميين المسيحيين يرأسهم القس الدكتور انيس شروش. عمل استمر ستة عشر سنة. قبل صدوره كان القس انيس الروشي - 00:13:42

بانه سيخرج اخيرا الفرقان الحق. الكتاب الذي سيقضي على تحديات القرآن الكريم. الكتاب الذي سيلبي حاجة البشرية الى كتاب يتحدى القرآن الكريم. وخرج الكتاب بعد تلك السنين الطوال، فماذا كان فيه؟ كلام تضحك له الثكل. وانقضت الايام والسنين ونسى هؤلاء. حيث دعا الى ان يأتي شعراء - 00:14:15

فيما نسوا من كتب ذراها الريح كرماد لا فائدة فيه. ونصل الى المحاولة والتي الثالثة التي قام بها الاستاذ رشيد حمامي الهارب من المناظرة. حيث دعا الى ان يأتي شعراء - 00:14:45

عربة وبلغاؤها من يتابعون قناته على ان يأتوا بشيء يماثل القرآن الكريم فاتوا بسورة من مثله لم يلب نداءه واحد من شعراء العربية ولا ادبائها في هذا العصر. هؤلاء يعرفون قدرهم - 00:15:05

الفون قدر القرآن الكريم. بعض نكرات الانترنت من لم يسبق له كتابة بيت شعر ولا قصيدة ولا ولا غير ذلك. من لم يعرف لا بادب ولا بقلة ادب. هؤلاء فقط هم الذين لبوا نداء الاستاذ رشيد - 00:15:25

فماذا اتي هؤلاء الفطاحل الذين فازوا بجائزة الاستاذ رشيد حمامي؟ دعونا نقرأ الفائز اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة في الانثيين لا هي في صلب ولا طرائب هو الا قول الغابرين ومن انقسامات من بعد القاحها في الارحام فاسأل الدارسين. هذا الفائز الاول - 00:15:45

لعلكم تلاحظون ان الفائز الاول في الاية العظيمة الاولى التي يذكرها انتا كان ينقل اية قرآنية فيزيد فيها ويبدل فيها. فالالية القرآنية تقول اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين - 00:16:15

فماذا فعل الشاعر الفطاحل في قرآن رشيد؟ اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة في الانثيين. اما الفائز بالمركز الثاني فيقول في سورة من قرآن رشيد طلاصيم تلك التي ترددون. بالمناسبة يا استاذ رشيد طلاس - 00:16:35

كلمة غير عربية كلمة غير فصيحة. ولا تتبع كل لعین لعان يدس السم في الاذان بسجع كاهن فتتان عجيب هل هذا يماثل القرآن الكريم يا معاشر العقلاء؟ هذا بالفعل تضحك له الثكلى. هؤلاء ما قدروا - [00:16:55](#)

وعلى ان يخرجوا من اسر اسلوب القرآن الكريم. كل ما فعلوه هو انهم اخذوا اسلوب القرآن الكريم فقاموا واعادة سبکه على نحو بغیض. فجاء هذا الكلام الركيك الذي يرى رشید حمامي فقط انه - [00:17:15](#)

قد استطاع الاجابة عن تحديات القرآن الكريم. سألهي احد الاصدقاء المسيحيين. قال ما رأيك فيما فعله ده ادراشيد. فقلت له نعم انتظر. انتظر سنة واحدة. بعد سنة سيأتيك الجواب. اذا كانت هذه المحاولة ناجحة - [00:17:35](#)

فاننا سنجعل علماء العربية يقفون لها اجلالا. يصفقون لها احتراما. ستتنسج الكتب المقالات حول قرآن رشید الذي يماثل ويضارع القرآن الكريم. اما اذا جئت بعد سنة فرأيت تبي ان احدا من علماء العربية الذين ملأوا كتبهم بآيات القرآن الكريم وامثلته البيانانية. وجدت ان [00:17:55](#) -

فهؤلاء العلماء لم يلتفتوا الى هذا الغثاء. فاعلم انك امام غثاء. واعلم بان القرآن قد انتصر. فالايمان بیننا يا استاذ رشید يذكرني ما فعله اصحاب قرآن رشید بشيء حصل معی وانا اوصل ابنتی ماریا الى الروضة. فكنت - [00:18:25](#)

لها وارحب بها فاقول لها انا احب ابنتي وابنتي تحبني. انا ايضا احبها هي ايضا تحبني. اما زحها. فقالت لي يا ابتي وانا ايضا استطيع ان اقول مثلك. قلت هاتي. قالت انا احب - [00:18:53](#)

وابي وابي يحبني. انا ايضا احبه هو ايضا يحبني. ما فعله اصحاب قرآن رشید هو بالتمام يماثل ما فعلته ماریا. نعم انه يذكرنا بقرآن مسيلمة وسجاج. يا دعوا نقى ما تنقين. نصفك في الماء ونصفك في الطين. بامكاننا ايها السادة ان نضحك - [00:19:13](#)

طويلا مع سورة طلسمیم تلك التي ترددتني. بامكاننا ان نقول لهؤلاء بان القرآن اتحداكم من جديد. فكونوا اهلا للتحدي وترفعوا عن مثل هذه السفاسف. فان القرآن العظيم اعظم من ان يقارن او يذكر بجوار هذا الكلام التافه. نعم القرآن ما زال يتحدى لا - [00:19:43](#)

ایأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. اخواني اخواتي سلام الله عليکم رحمته وبرکاته اقزم تبت يداه ممتد يده عالمه يا عاده.

كلنا اليوم ها فداء. واسمعوا نبض قلوبهم - [00:20:13](#)